

وددتُ لو عنديَّ جهلُ الثرى تَعْمُرُ أو تُقْفِرُ هذي البيوت
غفلان لا يعنيه أمرٌ جرى أيُولدُ الحيُّ بها أم يموت

* * *

وليلةٌ تمضي وأخرى وما جئتُ فهل أهلك عني أحد؟
ما ضاء من ليلاتنا أظلما والسبتُ خداعٌ بها كالأحد

* * *

يمتلئ السطح على ضيقه والوقت عندي كأنفساح الأبد
حسدته والقلبُ في ضيقه أنا الذي لم أدرِ طعم الحسد

* * *

وذلك (الجاز) وهذا النغم منتقلاً بين الرضا والألم
يحمل لي طيف خيالٍ قديم تراه عيني في ثنايا حُلُم

* * *

في واحةٍ يرسو عليها الغريب فكلُّ ما فيها لديه غريب
وهكذا الدنيا خداعٌ عجيب إذا خلت أيامها من حبيب

* * *

وهكذا يومٌ ويومٌ سواه ينكرها القلبُ الصُّبور الحمول
وهكذا يذهب طيب الحياه بين التمنيِّ واعتذار الرسول

* * *

هنا مهاد الحب هل تذكرين وها هنا بالأمس طاب السمر
وتلك أحلام الهوى والسنين يحملها التيارُ فوق النَّهر

* * *